في تقرير اليونسكو تعتلي المرتبة الأولى عالمياً :

الأمة العربية تتفرد بالصدارة في نسبة الأمية

د.عبدالمقصود باشا: هناك حاجة ماسة للتعاون لمحاربة هذا المرض

د.أحمد كشك: عملية التغيير تحتاج إلى خطة واعية ومجهود جبار

القاهرة /14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

صدر مؤخراً عن منظمة اليونسكو تقريرها السنوي حول مكافحة الأمية الذي جاء فيه أن مشكلة الأمية في العالم العربي هي أنها تعقد لها المؤتمرات والاجتماعات ليتحدث الحاضرون حول المشكلة وسبل التصدي لها دون أن يتحول ذلك الحديث إلي عمل حقيقي وجاد ومخلص.

وشدد التقريرعلي أن ما يزيد علي ثلث العالم العربي من الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، موضحاً أن بعض البلاد العربية، مثل قطر والأردن والكويت تصل نسبة الأمية فيها إلي ما يزيد علي ٪ 90 من الراشدين وأنه وصل عدد الأميين العرب إلي 60 مليون أمي.

وخلص التقرير بعد مناقشات جادة ومريرة لأهمية محاربة هذه الآفة التي تهدد البشرية إلى أن المنطقة العربية تحتل المرتبة الأولي في انتشار الأمية التعليمية علي مستوى العالم داعياً القائمين علي مسؤولية التعليم بضرورة السعي قدماً لمحو أمية أكبر قدر ممكن من الأميين، لما في ذلك من خلاص لهم من مرض يقضي علي مقدرات الأمم خاصة في العصر الحديث❖

أكد❖أحمد كشك عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة أن نجاح الأمم وتقدمها الحضاري يتوقف علي منجزاتها العلمية والثقافية ودرجة مشاركتها في الناتج القومي العالمي ومستوي دخل الفرد حسب المعايير العلمية والعالمية وهذا يعود بالدرجة الأولي إلي الفكرة الحضارية التي تقاس بمرجعيتي الكم والكيف وغياب أي مرجعية منهما معناه تراجع الأمة وتخلفها❖

وأضاف: تحتاج المجتمعات حتي تتقدم إلي أرضية متعلمة ونخبة ثقافية وعلمية يتوافر لها الإمكانيات المادية والاقتصادية والاجتماعية التي تمكنها من الإبداع والابتكار والإنجاز وتحقيق التقدم، والمشكلة التي تواجهها مجتمعاتنا هي زيادة معدلات الأمية الأبجدية التي وصلت معدلاتها إلي 60٪ وهي نسبة مرتفعة جداً وتأثيرها خطير علي المجتمع ووضع الدولة لأن هذا يحرم مصر من إمكانات أبنائها ويجعل المجتمع يعاني من التخلف والتراجع وهذا أمر مخيف علي المستقبل ويهدد أي جهود لتطوير وتغيير الأمة❖

وأضاف : يجب ألا نسمح للأمية الأبجدية أولاً أن تستمر لأنها تقود إلي أمية معرفية وثقافية وتقود إلي تخلف المجتمع، ولهذا علينا أن نبذل الجهود الحقيقية والمستمرة لتغيير هذا الوضع، فنحن نريد المواطن الناهض الذي يعلو فوق القراءة والكتابة ويتجه إلى تنمية ذاته معرفياً وثقافياً والشيء الآخر المهم توافر الإمكانيات التي تنهض بالمجتمعات وتساهم في توافر الكوادر العلمية والإبداعية والفكرية التي تستطيع أن تقدم المجتمع للآخر وعلي المستوي العالمي❖

الأمية الأبجدية

وأشار د❖كشك إلي أن عملية تغيير هذه الأوضاع تحتاج لخطة واعية ومجهود جبار وعلينا أن ننظر إلي السلبيات التي تؤدي إلى التسرب التعليمي وتجعل أبناء الوطن يهربون من التعليم وينضمون إلي طوابير الأمية الأبجدية، وبالتالي الثقافة ولعل من أهم الثغرات التي تجعل جهود الدولة في مجال مقاومة الأمية ضعيفة ضعف المكافآت التي تمنح للمكلفين بالعمل في محو الأمية وتكليف غير المتخصصين والنظر إلي هذه المشكلة علي أنها شيء عادي دون التعامل معها علي مستوي الشعور بالحذر والخطر، فهذه القضية يجب التعامل معها بروح المشروع القومي بحيث تقف خلفها الأمة كلها ويشارك فيها الجميع من المسؤولين والأفراد وهنا يأتي دور أصحاب الأموال المهم والمؤثر بحيث يقفون وراء مشروع محو الأمية وأصحاب المصانع للاستنهاض بالعمال ورفع مستواهم التعليمي والثقافي وفي نفس الوقت علينا أن نبني خطة جادة ترصد لها الميزانيات الحقيقية والواقعية لأن العملية التعليمية تكلف أموالاً طائلة، ويجب أن نعمل في هذا المشروع بروح الإصرار والتصميم لأن استمرار هذا الخطر فيه تهديد لمكانة مصر والأمة العربية ووضعهها الإقليمي والعالمي، وخاصة أن مكانة مصر تحددت بالعلم والتعليم والثقافة والإبداعية فدورنا مع الأشقاء العرب يتحدد بالعطاء المصري والمساهمة في تقديم المعرفة والمشاركة العلمية والثقافية ومساعدة الأخوة علي التقدم، والحقيقة أن مصر لا تستطيع أن تتفوق إلا بالإبداع والتفوق والقدرة علي تعلم الآخرين، ولهذا فنحن نريد أن نركز علي استعادة المهمة في قيادة المجتمعات التي حولنا بأن نكون معلمين ومبدعين ومفكرين ولنا رؤية ومساهمة ووجود إنتاج بحيث نتشارك مع أبناء الأمة فيما لدينا ومصر قادرة علي تقديم الكثير المهم أن نبدأ في تبني الخطة الواقعية والجادة التي تحمي الوجود المصري والمصالح المصرية❖

يقول د❖منيع عبدالحليم محمود العميد الأسبق لكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: الأمية آفة كبيرة معوقة لتقدم الأمم والشعوب وتعوق تربية أجيال جديدة قادرة علي بناء وطنها والدفاع عنه في وقت الحاجة وللأسف الشديد فإن هناك العديد من الدراسات الإسلامية الأمينة التي كشفت عن استمرار تفشي هذه الآفة في مجتمعاتنا الإسلامية بل إن هناك من يقول إن نسبة كبيرة جداً من سكان الريف ، خاصة من النساء يعانين من الأمية، وهي كلها أمور تشكل عائقا في التقدم واستمرار الوضع علي ما هو عليه يعتبر كارثة حقيقية خاصة أن البعض يؤكد أن الأمية تتزايد ولا تتناقص مما يعني تكاثر المشاكل الناتجة عنها والتأثير بصورة سلبية علي المجهودات التي تبذلها الدولة وإذا ظل الحال علي ما هو عليه الآن فإن ذلك يشكل مؤشراً سلبياً يؤكد وجود خلل كبير في كل خطوط محو الأمية التي تطرح وتنفذ❖

ويضيف: لذلك كله يجب علي كل مسلم أن يكون لديه إحساس عميق بالمسئولية إزاء حاضر أمته ومستقبلها ويعتبر أن محو الأمية في مجتمعه المسلم هو أمانة ومسئولية ورسالة وواجب إسلامي في المقام الأول وضرورة حياتية لا تستقيم الشعوب والمجتمعات إلا بالاستجابة للنداءات الداعية للقضاء عليها وذلك بجهد جماعي ومنظم لمحو الأمية❖

طلب المعرفة

ويري د❖عبدالمقصود باشا أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر أن القارىء والمتتبع للتاريخ الإسلامي سوف يلاحظ دون شك أن الرسول اتخذ ومنذ بداية ظهور الإسلام العديد من الوسائل لمحو الأمية، حيث كان الرسول يحث المسلمين علي التعليم وطلب المعرفة حيث قال في حديثه الشريف: "اطلبوا العلم ولو في الصين" وفي حديث آخر "أطلب العلم من المهد إلي اللحد" ولم يقيد المرء هنا بسنوات محددة أو مرحلة معينة ليتعلم خلالها بل أمره بطلب العلم إلي آخر لحظة في حياته سواء طال عمره أو قصر ولم يقف حث النبي > علي تعلم الكتابة والقراءة عند الرجال فقط بل شمل النساء أيضاً والثابت أن الشفاء بنت عبدالله قد علمت أم المؤمنين وحفصة رضي الله عنهما❖

وأشار إلي أن هناك حديثاً شهيراً قال الرسول فيه: "ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويتفقهون ويتعظون أو لعاجلتهم العقوبة"، وكل هذا يؤكد أن محو الأمية هو المفتاح لإطلاق الإنسان من أسر البؤس والسبيل الوحيد لإخراج الإمكانات والقدرات لدي كل إنسان والأداة لفتح أبواب الحرية والأمل في المستقبل، ولهذا فإن هناك حاجة ماسة لمساهمة الأمة جميعها وتكافلها للقضاء علي الأمية بمختلف أنواعها لدي الكبار ولدي الصغار في البوادي وفي الحضر علي اعتبار أن محو أمية الأمي هو واحد من أهم الأعمال التي يتقرب بها الإنسان المسلم إلي الله تعالي ومن أول ما يجب أن تصرف فيه الأموال والجهود ليعمل الجميع بحديث الرسول > "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"❖

بكل الاتجاهات

إصلاح كابلين لخدمات الإنترنت أمام سواحل مصر والإمارات

موظفون في مركز الاتصالات يقدمون خدمة دعم العملاء في مدينة شمال شرق الهند

مومباي /14أكتوبر/ رويترز:

قالت شركة هندية لتشغيل الكابلات أمس الأحد انه تمت استعادة خدمات اثنين من ثلاث كابلات بحرية معطلة توفر خدمات الإنترنت لأجزاء من الشرق الأوسط وآسيا بعد إصلاح الكابلين.

وأفادت شركة فلاج تيليكوم وهي فرع لشركة ريلانس للاتصالات ثاني أكبر مشغل للهواتف المحمولة في الهند في بيان انه تم إصلاح الأعطال في كابلي فلاج أوروبا-آسيا (في) وفالكون وأعيدت الخدمات عبر هذين الكابلين.

وتعطل الدخول إلى الإنترنت في جنوب آسيا وأجزاء من الشرق الأوسط بعد قطع في أجزاء من الكابلين أمام الساحل الشمالي لمصر قبل حوالي أسبوعين مما اجبر شركات تقديم الخدمة على تحويل مسار الاتصالات.

وأعقب ذلك قطع في كابل فالكون بين دبي وعمان.

ومن المتوقع أيضا أن يكتمل إصلاح كابل سي مي وي 4 وهو الكابل الثاني الذي حدث به قطع قرب مصر.

وتقول اللجنة الدولية لحماية الكابلات وهي اتحاد يضم 86 شركة لتشغيل الكابلات البحرية ان أكثر من 95 في المئة من حركة الاتصالات والبيانات عبر المحيطات تتم من خلال الكابلات البحرية في حين يعتمد الباقي على الأقمار الصناعية.

الفيضانات والعواصف تقتل 12 في جاوة الاندونيسية

سكان يزيلون حطاماً من منازلهم المدمرة بسبب الفيضانات التي اجتاحت قريتهم

جاكرتا /14أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول بوزارة الصحة الاندونيسية أمس ألاحد إن الفيضانات والعواصف قتلت 12 شخصا في جزيرة جاوة الاندونيسية الرئيسية.

وقال رستم باكاي رئيس مركز الأزمات بوزارة الصحة الاندونيسية إن الفيضانات التي نجمت عن الأمطار الغزيرة قتلت ثمانية أشخاص في منطقتين في جاوة الشرقية خلال اليومين المنصرمين.

وأضاف إن أربعة أشخاص قتلوا السبت الماضي عندما اقتلعت العواصف عمودا كهربائيا فأصاب سيارة كانوا يركبونها في بيكاسي شرقي العاصمة جاكرتا.

وتشهد اندونيسيا فيضانات عنيفة وانهيارات أرضية كل موسم مطير.

هذا وقد أجبرت الأمطار والفيضانات نحو 100 ألف من سكان جاكرتا على ترك منازلهم في بداية هذا الشهر وأصابت المدينة بشلل.

بتر أصابع 90 أفغانيا من ضحايا قرصة البرد

والد يسقي ابنه الشاي بعد أن قطعت يداه وقدماه بسبب البرد القارص في هرات

هرات – أفغانستان/14أكتوبر/ رويترز:

قال أطباء أفغان أمس الأحد إنهم بتروا أصابع أيدي أو أقدام أكثر من 90 شخصا من ضحايا قرصة البرد في غرب أفغانستان في الوقت الذي واجهت فيه البلاد واحدا من أسوأ مواسم الشتاء التي تعيها الذاكرة.

وتسبب البرد القارس في مقتل أكثر من 750 شخصا ونفوق نحو 230 ألف رأس من الماشية منذ بدء الشتاء في منتصف ديسمبر. ولحقت أضرار شديدة بإقليمي هرات وبادغيس الغربيين بوجه خاص.

وقال الطبيب بركات الله محمدي لرويترز بمستشفى في هرات «يزيد ضحايا قرصة البرد كل يوم وتعين علينا بتر أصابع أيدي أو أقدام أغلبهم.»

وأضاف «الضحايا من الرجال والنساء والأطفال.. بعضهم في حالة حرجة.» وقال إن نحو 40 شخصا نقلوا إلى المستشفى السبت الماضي وتعين بتر أصابع أغلبهم.

وقال عبد الرحمن الذي بترت أصابع قدمه اليسرى «حوصرت وسط عاصفة ثلجية لسبع ساعات قبل انقاذي... هناك الكثير من الناس في قريتي تعرضوا لقرصة البرد ولكن لا يمكنهم تحمل مصروفات المستشفى.»

وأغلق الكثير من الطرق الرئيسية التي تربط المناطق النائية بالعواصم الاقليمية بسبب سقوط الثلوج بشكل مكثف مما أعاق عملية تقديم الإمدادات. وسبب الشتاء القارس ارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

مع الأحداث

اقبال علي عبدالله

من حق المواطنين ومن حق الحكومة

لايمر يوم إلا ونسمع صرخات المواطنين من ارتفاع الأسعار ، أسعار المواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية المرتبطة بحياة الناس اليومية .. صراخ المواطنين من وجع ارتفاع الأسعار حق يجب على الحكومة في المقام الأول والجهات ذات العلاقة في القطاع الخاص سماعه بآذان مفتوحة والعمل بكل الجهد والإمكانيات للتخفيف من هذا الصراخ..

في المقابل وليس دفاعاً عن الحكومة، كما قد يتهمني الكثيرون بعد قراءة الموضوع ، أقول أن من حق الحكومة أن تصرخ أيضاً ليس من ارتفاع الأسعار ،بل من سلوكيات المواطنين التي تسهم بشكل أو بآخر من ارتفاع الأسعار وجشع بعض التجار عديمي الضمير في الكسب غير المشروع وغير المبرر واستغلال الظروف الصعبة التي تمر بها الحكومة اقتصادياً والارتفاع العالمي لمعظم السلع الغذائية الضرورية كالقمح والدقيق والسكر والألبان والأرز وغيرها .. وهو ارتفاع تصرخ منه حتى الدول الغنية عربية وأوربية .. نقول سلوكيات المواطنين وأبرزها :

أولاً : غياب الرقابة الشعبية على الأسعار التي حددتها الحكومة لعدد من السلع الغذائية ويتم تجاوزها من التجار دون الإبلاغ عن ذلك

ثانياً : عزوف الكثير من المزارعين عن زراعة المحاصيل الغذائية بدلاً من القات .. وقد أثبتت تجربة زراعة القمح في ذمار أواخر العام المنصرم نجاحاً كبيراً مما يؤشر إلى إمكانية التوسع في هذه التجربة وبدعم من الحكومة حيث تشكل مادة القمح التي شهدت ارتفاعاً عالمياً ضرورة للغذاء اليمني.

ثالثاً : تحول المجتمع اليمني إلى مجتمع استهلاكي حتى الريف الذي كان منتجاً زراعياً أصبح اليوم ريفاً مستهلكاً الأمر الذي ضاعف من أعباء الحكومة والتزامها تجاه المواطنين في توفير السلع الضرورية وغيرها ..ومعروف أن اليمن من البلدان الزراعية غير أن الواقع اليوم يظهر تراخي المزارعين في الاستفادة من الأرض التي تحمل الخير ..

هذا إلى جانب العديد من الأسباب التي تحسب على المواطنين في تصاعد حمى ارتفاع الأسعار .. غير أن هناك غياباً واضحاً لدى أحزاب المعارضة التي تتباكى ليل نهار على الأسعار غياب في وضع برامج بديلة تسهم في التخفيف من هذه المشكلة

خلاصة نقولها بصدق أن المواطن المطحون بنار الأسعار من حقه أن يصرخ وأن يطالب الحكومة بوضع حد لمعاناته كما فعلت العديد من الحكومات في الدول المجاورة .. كما أن الحكومة لديها الحق في مطالبة المواطنين والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى المشاركة في تنفيذ برنامجها الاقتصادي والتنموي .. وللحديث بقية.

محمد رجب أبو رجب

فتح المعابر مسؤولية وطنية..

عاد معبر رفح ومن جديد للإغلاق، أو بالأصح أغلق معبر رفح، ولم يجر تفاهم بين الأشقاء في مصر من جهة، وكل من حركة حماس والسلطة الفلسطينية من جهة أخرى، وذلك بسبب الخلافات القائمة بينهم في الساحة الفلسطينية، ويبقى المواطن ابن غزة هو من يدفع الثمن. لذا نقول للأخوة في حركة حماس أولاً، خاصة وهم يمسكون بزمام الأمور في غزة، أنتم مسؤولون عن الوصول إلى كل التفاهات مع الأشقاء في مصر، ومع الأخوة في حركة فتح ليبق معبر رفح مفتوحاً أمام أهلنا في غزة، وليس من المعقول ولا المقبول عدم التوصل إلى تفاهم أمام مسألة من هذا النوع، مسألة حياة أو موت لما يزيد عن مليون ونصف المليون فلسطيني، تتعلق بحياتهم في احتياجاتهم من دواء وغذاء والتواصل مع ذويهم في الخارج وغير ذلك.

هذه مسؤولية وطنية الكل يتحمل مسؤولية فيها، والتخلي عن هذه المسؤولية معناه التخلي عن أملنا في غزة المحاصرة.

الاستمرار في خلافاتنا يعطي فرصة للآخرين بالاستمرار في إغلاق المعبر ويعطي فرصة لإسرائيل، ويعطي فرصة للأوروبيين، ويضعف موقفنا أمام المجتمع الدولي، ويسود صورتنا أمام الأشقاء العرب.

الاستمرار في الخلافات يضع الأشقاء في مصر في الموقف المحرج، والذي بالنتيجة سيدفع ثمنه أيضاً أبناء غزة، وعلى أكثر من صعيد.

إنها الخلافات بين رفاق الدرب والخندق الواحد والقضية الواحدة مطلب كل فلسطين، مطلب كل عربي، ويجب الاستجابة لهذا المطلب دون تردد.

ليس عيباً أن نقدم تنازلات لبعضنا البعض، وليس عيب أن نعترف بالأخطاء، وليس عيباً أن نحتكم لمن وجهوا لنا الدعوات وقدموا المبادرات، وفي مقدمتهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حسني مبارك.

هؤلاء أهلنا، أشقاؤنا، وقضيتنا قضيتهم، وفلسطين جزء من هذا الوطن العربي الكبير، هي قلبه، وبما أن قلب فلسطين مصاب اليوم، فكل أمتنا العربية مصابة، وتتألم لألم فلسطين دعونا نساعد بعضنا البعض، ولا نفوت الفرص، ودعونا نكف عن الاتهامات والشتائم، التي لا تقدم ولا تؤخر من الأمر شيئاً.